

HL
Sudan

بيان السودان
بواسطة/ وزير الدولة بوزارة الدفاع
المؤتمر الاستعراضي الثالث، ٢٧ يونيو ٢٠١٤

فخامة السيد الرئيس، رؤساء الوفود والزلاء والأصدقاء ، السيدات والسادة:

منذ اجتماعنا الأخير في كرتاجينا، جعل السودان كل الجهود الممكنة لتلبية التزاماته بموجب معاهدة أوتاوا. في السنوات الخمس الماضية حقق برنامج السودان لمكافحة الألغام إنجازات ملحوظة عن طريق تطهير ٢٠ مليون متر مربع من الأراضي الملوثة سابقا، تقديم التوعية بمخاطر الألغام إلى أكثر من ٢,٨ مليون شخص في المناطق الخطرة وساعدت أكثر من ٦٠٠ شخص من ضحايا الألغام وأسرههم. السودان تمكن من تطهير أكثر من ٩٠ مليون متر مربع منذ عام ٢٠٠٢ و ذلك بفضل المساهمة السخية من اليابان وإيطاليا وقطر والصين والوكالة الأمريكية للتنمية، والمملكة المتحدة، والجهات المانحة مثل الصندوق الإنساني المشترك، والاتحاد الأوروبي، وإسبانيا، هولندا، النرويج، كندا، السويد وأستراليا لمساهماتهم في أعمال إزالة الألغام على مدى السنوات العشرة الماضية. وأود أيضا أن أشكر اللجنة الدولية وجميع وكالات الأمم المتحدة متمثلة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات الألغام واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب خدمات المشاريع لجهودهم الدؤوبة في مساعدة السودان التعامل مع مشكلة الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب.

تحت معاهدة أوتاوا، التي التزم السودان للوفاء بالتزاماتها بحلول ابريل عام ٢٠١٤م، ولكن نظراً لإندلاع النزاع في ولايات جنوب كردفان والنيل الأزرق، لم تتمكن من على الوفاء بالموعد النهائي وبالتالي قدم السودان طلب لتمديد الموعد النهائي الأصلي. وأود أن أشكر جميع الأعضاء مرة أخرى الدول الأطراف لمنح السودان خمس سنوات لتلبية التزاماته بموجب معاهدة أوتاوا المادة (٥)، بموجب تمديد المادة (٥) من معاهدة أوتاوا ، يلتزم السودان للوفاء بالتزاماته بحلول ابريل ٢٠١٩. ونسوفنبدل قصارى جهدنا لتلبية هذا الهدف. ندعو الدول الأعضاء مشاركتنا لدعم السودان في الوصول لرؤية "السودان خال من تهديد الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب". واحيطكم علماً بأن السودان تم تعديل الخطة الاستراتيجية لمكافحة الألغام، وقد وضعت خطة عمل متعددة السنوات لاستكمال عملية مكافحة الألغام في البلاد والتي سيتم استكمالها على أساس منتظم. سيظل السودان ملتزم بأن يكون عضواً نشطاً في إتفاقية حظر الألغام ودعم البلدان الأخرى حيثما كان ذلك ممكناً.

وقد استفاد السودان على نطاق واسع من عمليات إزالة الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب ، فإنه يمهد الطريق أمام التنمية الاقتصادية الاجتماعية في البلاد. أود أن أستشهد إن في فبراير ٢٠١٤ أعلنت منطقة حمداييت الواقعة على الحدود مع اريتريا واثيوبيا خالية من الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب، وبعد وقت قصير بدأت أنشطة التنمية التي تشمل بناء مدرسة ابتدائية للبنات، جسر على النهر يربط حمداييت مع إثيوبيا ، قناة للري، وإنشاء مركز الفحص الأولي للاجئين من قبل المفوضية السامية للاجئين.

السودان من اوائل الدول التي قبلت وتبنت سياسة تحرير الاراض في المراحل المبكرة جداً من الأعمال المتعلقة بالألغام في العالم، وبالتالي اكتسب خبرة واسعة و الآن على استعداد على مشاركة تجربته مع البلدان الأخرى. وكان السودان أيضاً رائداً في دمج منهج التوعية بمخاطر الألغام في المنهج التعليمي. أنشئ المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة بمبادرة من قسم مساعدة الضحايا بالمركز القومي لمكافحة الألغام واعتمد خطة عمل لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة من قبل الوزارات المعنية. أنشأنا مركز للتدريب في جنوب الخرطوم لأغراض التدريب في مجال مكافحة الألغام من إزالة الألغام و التخلص من الذخائر غير المنفجرة و كلاب الإزالة، و ذلك يتيح فرص التدريب لشركاءنا المنفذين لأنشطة مكافحة الألغام، ونحن نرحب بالدول الأخرى للاستفادة من هذا المركز، السودان لديه مدربين ماهلين. إن موظفي المركز القومي لمكافحة الألغام بالسودان مدربين تدريباً جيداً ومؤهلين تأهيلاً عالياً في إدارة العمليات اليومية للأعمال المتعلقة بالألغام.

أود أن أذكر الجميع أنه على الرغم من هذه الإنجازات البارزة، السودان لا يزال واحداً من أكثر البلدان المتضررة من الألغام بشكل كبير في العالم مع ٣٥ مليون متر مربع من الأراضي تحتاج الى تطهير، أكثر من ١،٩٠٠ شخص إما قتلوا أو شوهوا من جراء الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب حتى الآن. للأسف هذه الحوادث لا تزال مستمرة و آخر حادثين انفجار لغم بتاريخ ١٠ يونيو ٢٠١٤ في منطقة همشكوريب بولاية كسلا، مما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص. انفجار قرنيث بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠١٤ في منطقة رساي بولاية كسلا، مما أسفر عن إصابة شخص. وقبل ذلك تم إصابة ٥ من الأطفال الأبرياء بجروح خطيرة نتيجة انفجار قنبلة في بلدة كادوقلي في جنوب كردفان.

على مدى السنوات الخمس المقبلة، نود تسريع جهودنا للقضاء على التهديد الذي تشكله الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب في السودان، ونحن سوف نزيد المساهمة من الميزانية الوطنية الحكومية. وندعو جميع الدول المجاورة لتبادل خبراتهم في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال زيارة السودان وبالعكس. مرة أخرى أود أن أدعو الدول الأعضاء للتعاون على تقديم دعمها للسودان في القتال ضد العدو الخفي (الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب).
السودان يؤكد التزامه بكافة الاتفاقيات ذات الصلة لإنهاء المعاناة الإنسانية.

شكراً لكم.